فضل نبينا بلا خلاف فان الانفاق مثل احد ذهبا منا لا يبلغ مد احد من
الصحابة ولا نصيفه واما الحسن الاخلاق وكمالها باعتبار نفسها وذلك
اما باعتبار كل وصف له باعتبار كل من عداه بل باعتبار جميع ما عداه
من حيث هو مجموع وهو الغاية في الفضل فهو حاصل الفضايل لنبينا عليه
السلام قال محمد بن فرخ النقشبندي الاحمدي كما هو افضل من كل
فرد من الانبياء والملائكة العظام كذلك هو افضل من الكل من
حيث كل لان الاصل له فضل على ظله وان كان الظل متضمنا للالوف
من الاظلال والحقيقة المحمدية اعني التعين الاول اصل لما سواه كما تقرر
عند المشايخ ويقال له الفضل الكلي ولا يقال له الفضل الجزئي الحاصل
باعتبار صفة خاصة من الصفات المرضية للشخص المفضول على الافضل
فضلا من وجه وبعض العلماء يجوز الفضل الجزئي للمفضول على الافضل للحديث
النبوي الشهداء يغبطهم النبيون قال الله تعالى في حق نبيه انك ميت
وانهم ميتون وقال في حق الشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا الآية وفي الحديث اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم
خليل الله فالنبي عليه السلام عنده فضل من كل واحد من غيره باعتبار

مجموع الفضايل الحاصلة في النبي عليه السلام ويقال له الفضل المجموعي
فالنبي عليه السلام عند ذلك البعض افضل من الغير مطلقا باعتبار الفضل
المجموعي ويجوز ان يكون للغير فضل جزئي عليه عليه الصلوة والسلام فلا
يلزم عنده ان يكون للنبي عليه السلام فضل كلي بالمعنيين بل اللازم عند
ذلك البعض افضل من الغير مطلقا باعتبار الفضل المجموعي ويجوز
ان يكون للغير فضل جزئي عليه عليه الصلوة والسلام فلا يلزم عنده
ان يكون للنبي عليه السلام فضل كلي بالمعنيين بل اللازم عند ذلك
البعض للنبي عليه السلام الفضل المجموعي او الفضل بمعنى كثرة الثواب
فاحفظه والامر الآخر هو ان التشبيه في صيغة الصلوة او مطلقا
يقتضي كون وجه الشبه اقوى في المشبه به منه في المشبه وتوجيهاتي
دفع الاشكال وحل الايراد وذكر وافيه اقوالا وقد عرفت ان غرض
بيان التقرير من ساير الاغراض من التشبيه مختص باقتضاء الائمة والاوقات
دون غيره من الاغراض وايضا عرفت باقي الاغراض من التشبيه ما يجوز
منها وما لا يجوز منها والله اعلم ثم الامر بالصلوة في الآية للوجوب فالصلوة
على النبي عليه السلام فريضة العمر كالشهادة بالتوحيد اما في الصلوة او خارجها

بحث احكام الصلوة

Copyright © King Saud University